

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

يستخدم هذا البحث منهج الدراسة النوعية الوصفية بأسلوب دراسة الحالة. ويستند اختيار دراسة الحالة إلى الحاجة إلى تحليل وفهم السياق المتعلق بالتحديات والحلول في استخدام قناة *YouTube Arabi Channel* في تعليم اللغة العربية للصف السابع. ومن خلال ذلك يتمكن الباحث من تحليل المعلم والطلاب، وكذلك تحليل محتوى قناة *YouTube Arabi Channel* من حيث مدى ملائمة المواد، مما يتيح فهماً شاملاً للتفاعل في الممارسات التعليمية داخل الصف. ويُتوقع من هذا البحث أن يساهم في تقديم توصيات عملية مبنية على الأدلة في المجال التربوي.^{٣٣}

ب. حضور الباحث

يتخذ الباحث دور الملاحظ ويتضمن هذا الدور التفاعل المباشر مع المعلم والطلاب أثناء عملية الملاحظة والمقابلات المهيكلية، مع حرص الباحث على الحفاظ على الطابع التأملي لضمان تقليل الفجوات قدر الإمكان.^{٣٤}

ج. موقع البحث

يقع تنفيذ هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة كديري التي بدأت بتوظيف الوسائل الرقمية في التعليم، لكنها ما تزال تواجه عدّة تحديات. ويركّز البحث على الصف السابع بوصفه المرحلة الأولى لتعرّف الطلاب على أساسيات اللغة العربية، مما يجعل الوسائل السمعية البصرية ضرورية لتعزيز الفهم وتوضيح التحديات والحلول في استخدام قناة *YouTube Arabi Channel*.

^{٣٣} "QUALITATIVE RESEARCH METHOD IN EDUCATION FIELD: A GUIDE FOR RESEARCHERS, LECTURERS, AND STUDENTS (Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Panduan Bagi Peneliti, Dosen Dan Mahasiswa)."

^{٣٤} Ahmed, "The Pillars of Trustworthiness in Qualitative Research."

د. البيانات ومصادرها

يستخدم هذا البحث مصادر بيانات متعددة المستويات للحصول على منظور شامل يتعلق بالتحديات والحلول. وتشمل مصادر البيانات الرئيسة في تنفيذ هذا البحث: المقابلات المهيكلية مع معلمي اللغة العربية وطلاب الصف السابع، والملاحظة أثناء سير عملية التعلم القائمة على وسائل *YouTube*، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المهمة مثل وحدات التعليم والتعليقات الواردة على محتوى فيديو قناة *Arabi Channel* إن تنوع مصادر البيانات يُعد أمراً ضرورياً في سياق الحصول على وجهات نظر مختلفة.^{٣٥}

هـ. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تشمل المقابلات المنظمة لاستخراج تجارب المعلمين والطلاب، والتحديات، والحلول العملية. كما يتم إجراء الملاحظة داخل الصف مع تدوين نتائج البحث في تقرير ميداني، مع التركيز الأساسي على تفاعل الطلاب مع محتوى الفيديو وتطبيق وسائل يوتيوب في عملية التعلم. كما تُجرى تقنية التوثيق عن طريق نسخ المواد الدراسية، وعمليات التعلم، وتطبيق وسائل يوتيوب كأداة تعليمية فعّالة.

١. مقابلة

تهدفُ المقابلةُ في هذا البحث إلى الحصول على معلوماتٍ حول استخدام قناة *YouTube Arabi Channel* في تعليم اللغة العربية، والتحديات التي تواجه عملية التعلم، والحلول التي يطبقها كلٌّ من المعلمين والطلاب. ويتمثلُ أفرادُ المقابلة في معلّم اللغة العربية وطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بكديري.

وتُجرى المقابلة مع معلّم اللغة العربية للحصول على معلوماتٍ تتعلق بتخطيط عملية التعلم، وتنفيذها، وتقويمها، وكذلك الصعوبات التي تواجه

^{٣٥} Setiawan and Novita, "Youtube Implementation in Teaching English as a Foreign Language."

استخدام قناة YouTube Arabi Channel في تعليم اللغة العربية. أمّا مقابلة الطلاب فتهدف إلى التعرّف على خبراتهم في التعلّم، ومستوى فهمهم للمادة التعليمية، ودافعيتهم للتعلّم، إضافةً إلى التحديات التي يواجهونها عند استخدام قناة YouTube Arabi Channel بوصفها وسيلةً تعليمية.^{٣٦}

٢. ملاحظة

تهدفُ الملاحظةُ في هذا البحث إلى متابعة استخدام قناة YouTube Arabi Channel في تعليم اللغة العربية بصفةٍ مباشرة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بكديري. وتشمل الجوانبُ التي تتم ملاحظتها أنشطة المعلم عند استخدام اليوتيوب وسيلةً تعليمية، ومدى مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلّم، والتفاعل بين المعلم والطلاب، ومدى ملائمة محتوى الفيديو للمادة الدراسية، إضافةً إلى مختلف التحديات التي تظهر أثناء سير عملية التعلّم. ويتمثل موضوعُ الملاحظة في أنشطة تعليم اللغة العربية التي تستخدم قناة YouTube Arabi Channel بوصفها وسيلةً تعليمية.^{٣٧}

٣. توثيق

يهدفُ التوثيقُ في هذا البحث إلى الحصول على الأدلة والبيانات الداعمة المتعلقة بتنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام قناة YouTube Arabi Channel وتشمل الوثائقُ التي يتم جمعها دليلَ التدريس، وأدواتِ التعلّم، والموادّ التعليمية المستخدمة من قناة YouTube Arabi Channel، وصورَ أنشطة التعلّم، واستمارة الملاحظة، ودليلَ المقابلة، فضلاً عن الوثائق الأخرى ذات الصلة بتنفيذ البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بكديري. ويتمثل موضوعُ التوثيق في جميع الوثائق التي تدعم

^{٣٦} Creswell and Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*.

^{٣٧} Creswell and Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*.

تنفيذ تعليم اللغة العربية واستخدام قناة YouTube Arabi Channel بوصفها وسيلة تعليمية في الصف السابع.^{٣٨}

و. أدوات جمع البيانات

تشمل أدوات الجمع المستخدمة في هذا البحث دليل المقابلات المهيكل واستمارة المعيارية. ويستند إعداد هذه الأدوات إلى أهداف البحث والمؤشرات التربوية، بما في ذلك مدى ملائمة محتوى قناة YouTube Arabi Channel لمواد الصف السابع وتحقيق نواتج التعلم المقررة. وسيتم توجيه هذه الأدوات للمعلمين والطلاب بهدف الحصول على معلومات صحيحة وموثوقة.^{٣٩}

ز. التحقق من صحة البيانات

تتمثل الإستراتيجية الرئيسة للحصول على بيانات صحيحة في استخدام التثليث (Triangulation) من خلال مقارنة البيانات المستقاة من مصادر متعددة تشمل المقابلات والملاحظة والتوثيق. وفي الخطوة التالية يقوم الباحث بإجراء عملية تأكيد مع المصادر التي أُجريت معها المقابلات للتثبت من النتائج المهمة ومطابقة الاقتباسات. ومن ناحية أخرى، يقوم الباحث بإعداد سجل للخطوات المتبعة، يتضمن مراحل التحليل واتخاذ القرار، بالإضافة إلى عقد مناقشات مع المشرف الأكاديمي. وتهدف هذه الإستراتيجيات أساساً إلى تحقيق أعلى مستوى من صدقية البيانات.^{٤٠}

ذ. تقنيات تحليل البيانات

لزيادة صدق النتائج، يطبق هذا البحث التثليث في ثلاثة جوانب تشمل المصدر (الطلاب، المعلم، الفيديو)، والطريقة (المقابلة، الملاحظة، الوثائق). الخطوة التالية يقوم الباحث بالتأكد مع المشاركين للتحقق من تفسير الموضوعات

^{٣٨} Creswell and Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*.

^{٣٩} "QUALITATIVE RESEARCH METHOD IN EDUCATION FIELD: A GUIDE FOR RESEARCHERS, LECTURERS, AND STUDENTS (Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan: Panduan Bagi Peneliti, Dosen Dan Mahasiswa)."

^{٤٠} Ahmed, "The Pillars of Trustworthiness in Qualitative Research."

التي تم اكتشافها، وكذلك حفظ أثر التدقيق على شكل سجل القرارات والنصوص حتى يمكن إعادة فحص التحليل. كما يوضح الباحث خطوات معالجة البيانات وشرح دور الباحث.

ط. تقنيات تحليل البيانات

تم التخطيط لمراحل البحث على النحو التالي: التحضير والحصول على الموافقة الأخلاقية (الأسبوعان الأولان من الشهر الأول)، إعداد الأدوات البحثية. اختيار المشاركين وجمع البيانات في المرحلة الأولى (المقابلات، الملاحظة، والوثائق) (الأسبوعان الأخيران من الشهر الثاني). جمع البيانات المتقدم ومجموعات التركيز عند الحاجة حتى الوصول إلى التشبع (أسبوعان من الشهر الثاني). نسخ وتحليل البيانات الأولية (الأسبوعان الأولان من الشهر الثاني). التحقق من النتائج — مراجعة المشاركين ونقاش الزملاء (الأسبوعان الأخيران من الشهر الثاني). إنهاء التحليل النهائي، وكتابة النتائج والتوصيات (الشهر السادس). كل مرحلة يتم توثيقها في مسار المراجعة لضمان صحة وشفافية نتائج البحث.

ي. مراحل البحث

١. الإعداد والحصول على الموافقات الأخلاقية خلال الأسبوعين الأولين من الشهر الأول، إضافةً إلى إعداد الأدوات وإجراء التجربة الأولى.
٢. اختيار المشاركين وجمع البيانات في المرحلة الأولى (المقابلات، الملاحظات، والوثائق) خلال الأسبوعين الأخيرين من الشهر الثاني.
٣. جمع البيانات المتقدمة وإجراء مجموعات التركيز عند الحاجة حتى الوصول إلى مرحلة الإشباع (Saturation) خلال مدة أسبوعين

ك. نظام المناقشة

يُنظَّم نظام المناقشة في هذا المقترح البحثي بصورة منهجية تبدأ بالمقدمة التي تتضمن خلفية المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائده. ثم يُعرض في

الإطار النظري المفاهيم الأساسية المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ووسائل التعليم الرقمية، ومنصة يوتيوب، إضافةً إلى النظريات المتعلقة بالتحديات والحلول في التعليم باستخدام الوسائل الإلكترونية. أما في منهجية البحث فيُشرح المنهج والاقتراب البحثي، وحضور الباحث، ومكان البحث وعينته، إضافةً إلى البيانات ومصادرها، وتقنيات وأدوات جمع البيانات، وكذلك تقنيات تحليل البيانات وضبط مصداقيتها. ويقدم باب النتائج والمناقشة عرضاً معمقاً للمعطيات الميدانية وربطها بالنظريات ذات الصلة، ثم يُختتم البحث بباب الخاتمة الذي يشمل الخلاصة والدلالات.

ل. جدول الملاحظة

الرقم	الأنشطة التي تتم ملاحظتها	نعم	لا
١	يفتح المعلمُ الدرسَ بالسلام والدعاء.	✓	
٢	يوضح المعلمُ أهدافَ التعلم.		✓
٣	يقدم المعلم تمهيدا مرتبطا بالمادة التعليمية.	✓	
٤	يستخدم المعلم قناة YouTube Arabi Channel كوسيلة تعليمية.	✓	
٥	الفيديو المستخدم يتوافق مع المادة التعليمية للصف السابع.	✓	
٦	يوضح المعلم هدف استخدام الفيديو قبل تشغيله.		
٧	يمكن رؤية وسماع جودة الصوت والصورة في الفيديو بوضوح.		✓
٨	يقدم المعلم شرحا لمحتوى الفيديو المعروض.	✓	

✓	ينتبه الطلاب إلى الفيديو بشكل جيد.	٩
✓	يظهر الطلاب حماسا أثناء سير عملية التعلم.	١٠
✓	يستطيع الطلاب الإجابة عن الأسئلة بناء على محتوى الفيديو.	١١
✓	يشارك الطلاب بفاعلية في طرح الأسئلة أو إبداء الآراء.	١٢
✓	ينفذ الطلاب التدريبات أو المهام بعد مشاهدة الفيديو.	١٣
✓	توجد مشكلات في شبكة الإنترنت أثناء تشغيل الفيديو.	١٤
✓	يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهم محتوى الفيديو.	١٥
✓	يتشتت انتباه بعض الطلاب أو يقل تركيزهم أثناء عملية التعلم.	١٦
✓	يواجه المعلم صعوبة في إدارة الصف أثناء تشغيل الفيديو.	١٧
✓	يعيد المعلم شرح المادة التي لم يفهمها الطلاب.	١٨
✓	يربط المعلم محتوى الفيديو بالكتاب أو وحدة التعلم.	١٩
✓	يمنح المعلم الطلاب فرصة للمناقشة.	٢٠
✓	يقدم المعلم تدريبات أو تقويمًا بعد استخدام الفيديو.	٢١
✓		٢٢

		يقدم المعلم التحفيز للطلاب ليكونوا أكثر نشاطا في التعلم.	
--	--	--	--

جدول ٣. ١ الملاحظة